القلب ادرانه وكشف عنه دخان الذنب ورانه
يقول في هيئة ذلك الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة
الايمان والاسلام وهدانا بسيدنا ومولانا محمد
عليه من الله تعالى افضل الصلاة وازكى السلام
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله ثم ليشرع اثر ذلك في التعوذ على ما
سبق وليتلو اثره على قلبه قوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما فعند ذلك يستحضر القلب
عظيم شرف سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
عند الله تعالى وانه حاز عنده منزلة لا يمكن ان تلحق
اذ مولانا جل وعز على ما هو عليه من الاجلال
يخبر بانه يصلي بنفسه على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم وكذلك ملائكته الكرام عليهم الصلاة والسلام
على ما هم عليه من الكثرة والشرف يتوسلون الى الله
تعالى على حبيبه ومصطفاه من جميع خلقه صلى
الله عليه وسلم فيفرح عند ذلك العبد الضعيف
الفقير اذ تفضل عليه مولانا الكريم بان ادخله
بهذا الخطاب الجسيم وما احتوى عليه من الامر
العظيم في زمرة المتقرب الى حبيبه وافضل خلقه
عنده عليه من مولانا جل وعلا افضل الصلاة وازكى
السلام فحينئذ يبادر بلسانه وهو يبتهج فرحا بعظيم
فضل الله عز وجل اذ فتح له الباب الى التوصل منه
الى

الى اعظم الوسايل عنده سيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم فقال مجيبا لهذا الامر الجليل لبيك مولاي
وسعديك والخير كله في يديك وها هو العبد الفقير
الحقير ماكث بمنيع جنابك متوسل اليك بافضل احبابك
محمد صلى الله عليه وسلم يقول بتوفيقك ممتثلا لامرك
ومستعينا بك في جميع اموره اللهم صل على سيدنا
محمد رسولك ودليلك صلاة ارقى بها مراقي الخلاص
وانال بها غاية الاختصاص وسلم تسليما عدد ما احاط
به علمك واحصاه كتابك او غير ذلك من كيفيات
التصليات التي تليق بحاله ثم يتمادى على ذلك
مستحضر الصورته صلى الله عليه وسلم التي ليس في المخلوقات
مثلها في الجمال مستشعر اعظم حرمته عند العلي ذي
الجلال ذاكر لعظيم شفقته ورافته بالمومنين وشدة
اهتباله بهم في حياته وبعد مماته والسعي في مراشدهم
وانقاذهم من كل هول دنيا واخرى صلى الله وسلم عليه
وعلى ساير انبيايه ورسله اجمعين لينزل بذلك عظيم محبته
في قلبه وتتشعشع انوار حسن الاتباع في ظاهره ولبه
فاذا فرغ من ورده في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
حمد الله تعالى ايضا على التوفيق لذلك وتمامه
ليقيد بالشكر هذه النعمة العظمى خشية السلب عليها
واقل ذلك ثلاث او سبع ثم ليشرع اثر ذلك ايضا في

Copyright © King Saud University